



## حماس: سدد على مقترح الهدنة بغزة قريبا و متمسكون بوقف دائم لإطلاق النار

القدس المحتلة - الوكالات: أكد مسؤول في حركة حماس أمس أنها سترد على مقترح الهدنة الإسرائيلي خلال فترة قريبة جدا، مشددا على ضرورة التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار.

تدرس حماس مقترحا لوقف إطلاق النار مدة ٤٠ يوما وصيغة لتبادل رهائن لدى حماس مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين.

وقال القيادي البارز في حركة حماس سهيل الهندي لوكالة فرانس برس إن الحركة «سوف تسلم ردها بشكل واضح خلال فترة قريبة جدا»، من دون مزيد من التوضيح.

وأضاف الهندي في حديث عبر الهاتف من دون الكشف عن مكان وجوده «هناك ملاحظات حول ما تم تقديمه للحركة من قبل مصر، والحركة بينت هذه الملاحظات وهناك مزيد من النقاشات داخل أروقة الحركة لا نريد أن نتحدث هل هناك تقدم أم لا فالأمر سابق لأوانه».

وعبر الهندي عن أمله في «الوصول إلى إنهاء هذا العدوان»، لكنه رأى أن ذلك يتعارض مع إصرار إسرائيل على الاستمرار فيها.

من جانبه أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني

بليينكن أمس في تل أبيب تصميمه على التوصل «الآن» مرفقا بالافراج عن رهائن، داعيا الحركة الفلسطينية إلى قبول آخر اقتراح مطروح على الطاولة.

وأعاد بليينكن التأكيد على معارضة واشنطن لشن هجوم إسرائيلي على مدينة رفح المكتظة خلال محادثات مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي تعهد بالمضي قدما بهذا الهجوم.

في الشهر السابع للعدوان الإسرائيلي المدمر على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر، لم يتراجع القصف والغارات الجوية التي راح ضحيتها خلال ٢٤ ساعة حتى صباح أمس، ٣٣ شهيدا على الأقل بحسب وزارة الصحة بغزة.

لم تعط حماس ردها بعد على اقتراح ينص على وقف الأعمال الحربية مدة ٤٠ يوما، وكذلك تبادل رهائن محتجزين في غزة مقابل أسرى فلسطينيين معتقلين لدى إسرائيل.

وقال مسؤول إسرائيلي إن إسرائيل ستنتظر «حتى مساء الأربعاء» رد حماس قبل أن تقر ما إذا كانت سترسل وفدا



○ عائلة من رفح تودع بالدموع أحبائها الذين قضاوا في ضربة إسرائيلية. (رويترز)

في هذه الأوقات الصعبة، نحن مصممون على التوصل إلى وقف لإطلاق النار يعيد الرهائن إلى ديارهم والتوصل

وصول وفد من حماس إلى الدوحة لدرس مقترح الهدنة الجديد ويرتقب أن يعطى رده «في أسرع وقت ممكن» بحسب

القاهرة تمهيدا لاتفاق محتمل. وبعد اجتماع الاثنين في القاهرة مع ممثلي مصر وقطر،

اليه الآن. السبب الوحيد لعدم حصول ذلك هو حماس».

ورأى بليينكن أن الاقتراح الجديد «سخي جدا من جانب إسرائيل». وقال أمام متظاهرين إسرائيليين مناهضين للحرب، في تل أبيب «على حماس أن تقبل».

وقال سامي أبو زهري رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس في الخارج إن تصريحات بليينكن التي تلقي باللوم على الحركة في تأخر التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة «مخالفة للحقيقة».

وقال أبو زهري إنها «تصريحات مخالفة للحقيقة وليس غريبا أن تصدر من بليينكن المعروف عنه أنه وزير خارجية إسرائيل وليس أمريكا، وهي محاولة لممارسة الضغط على حركة حماس وتبرئة الاحتلال».

وأضاف في تصريحات لرويترز أن «نتنياهو، باعترافاً للوفد المفاوضات الإسرائيلي هو من يعطل التوصل إلى اتفاق، تلقينا قبل عدة أيام فقط ردا رسميا إسرائيليا وهو قيد الدراسة».

وفي القاهرة قال وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيغورنيه أمس إنه لا يزال هناك عمل يتعين القيام به

للتوصل إلى هدنة في غزة. جاءت تعليقات سيغورنيه بعد أن أطلعه مسؤولون مصريون في القاهرة على وضع المفاوضات. وقال عقب اجتماعه مع نظيره المصري سامح شكرى «جئنا لتنسيق جهودنا من أجل التوصل إلى هدنة. والرسائل التي وجهتها فرنسا وشركاؤها العرب في المنطقة هي أن نتراجع إسرائيل عن شن الهجوم في رفح».

ميدانيا وفجر أمس شن سلاح الجو الإسرائيلي عدة غارات على شمال ووسط قطاع غزة بما يشمل مخيم النصبيرات، حيث أشار شهود إلى مواجهات بين مقاتلين فلسطينيين وجنود إسرائيليين.

وأعلنت وزارة الصحة التابعة بغزة أمس ارتفاع حصيلة الضحايا في قطاع غزة إلى ٣٤٥٦٨ شهيدا منذ اندلاع العدوان.

وقالت الوزارة إنه تم خلال ٢٤ ساعة وحتى صباح الأربعاء تسجيل ما لا يقل عن ٣٣ شهيدا إضافيا جراء الغارات والقصف الإسرائيلي. فيما ارتفعت حصيلة الجرحى إلى ٧٧٧٦٥ إصابات خلال أكثر من ٢٠٠ يوم من العدوان.

## مسؤول أممي: اجتياح إسرائيل رفح سيكون مأساة تفوق الوصف

الأمم المتحدة | الوكالات: حذر مسؤول عمليات الإغاثة في الأمم المتحدة مارتين جريفيث الثلاثاء من أن اجتياح الجيش الإسرائيلي رفح، المدينة الواقعة في أقصى جنوب قطاع غزة والمكتظة بأكثر من ١٥ مليون فلسطيني، سيكون «مأساة تفوق الوصف».

وقال منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة في بيان إن «الحقيقة هي أن شن عملية برية في رفح سيكون ببساطة مأساة تفوق الوصف. ما من خطة إنسانية بإمكانها أن تعكس هذا الواقع، وكل ما عدا ذلك هو مجرد تفاصيل».

واتى تحذير المسؤول الأممي بعيد تأكيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مجددا عزمه على اجتياح المدينة التي يزعم أنها آخر معقل لحركة حماس في قطاع غزة.

وكرر نتانياهو عزمه على شن هذه العملية البرية على الرغم من التحذيرات التي وجهها له عدد كبير من العواصم الغربية، بدءا بواشنطن، وعدد أكبر من المنظمات الإنسانية التي تخشى أن يؤدي اجتياح



○ سبي فلسطيني يتفقد منزله الذي دمره قصف صهيوني. (رويترز)

مساعدات إنسانية على الرغم من المعارك، والطرق غير القابلة للعبور، والذخائر غير المنفجرة، ونقص الوقود، والتأخير عند نقاط التفتيش والقيود الإسرائيلية، فإن غزوا بريا سيكون بمثابة ضربة كارثية». وأضاف «نحن في سباق لدرء الجوع والموت، ونحن نخسر».

وشكر المسؤول الأممي إسرائيل لأنها سهلت في الأونة الأخيرة وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، على الرغم من أن كمية هذه المساعدات لا تزال أقل بكثير من المطلوب.

لكن منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة حذر من أن «هذه التحسينات الراهمة إلى جلب مزيد من المساعدات إلى غزة لا يمكن استخدامها للتخضير، أو لتبرير، هجوم عسكري واسع النطاق على رفح».

وتحوّلت مدينة رفح إلى ملاذ لمليون ونصف المليون فلسطيني نزحوا إليها هربا من العدوان الإسرائيلي على شمال القطاع منذ السابع من أكتوبر.

من المرض والمجاعة والمقابر الجماعية والمعارك المباشرة، فإن غزوا بريا سيؤدي لمزيد من الصدمات والموت».

وحذر جريفيث من أنه «بالنسبة للوكالات التي تكافح من أجل تقديم

الاجتياح، لكن عملية برية تلوح في الأفق القريب».

وأضاف المسؤول الأممي الذي سيغادر منصبه في غضون أسابيع أنه «بالنسبة لمئات الآلاف الذين فروا إلى أقصى جنوب قطاع غزة هربا



○ أب يحاول تهدئة روع صغيره بعد إصابتهما في قصف للاحتلال. (رويترز)

## طبيب أمريكي في غزة: لم أكن مُجهزا لهذا الحجم من الإصابات

القاهرة - (رويترز): قال جراح أوعية دموية أمريكي غادر غزة بعد فترة قضاها متطوعا إنه لم يتلق الإعداد اللازم لما واجهه هناك من حجم إصابات، فهناك عشرات المرضى يوميا، معظمهم من الشباب، يعاني معظمهم من إصابات معقدة ناجمة عن شظايا، وغالبا ما ينتهي الأمر ببتير أطراف.

وقال شارق سعيد من اتلانتا بولاية جورجيا الأمريكية لرويترز من القاهرة: «جراحات الأوعية الدموية ترتبط في الواقع بأمراض تصيب المرضى من كبار السن، ويسعني القول إنني لم أقم قط بإجراء جراحات لأي شخص يقل عمره عن ١٦ عاما وكان هؤلاء هم الشريحة الأكبر من المرضى الذين تعاملنا معهم هذه المرة».

وأضاف «كان معظمهم مرضى في أعمار ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ عاما. معظمهم مصاب بجروح ناجمة عن شظايا، وكان هذا شيئا لم تعامل معه مطلقا، كان شيئا جديدا».

وقال سعيد إنه خلال فترة عمله في مستشفى غزة الأوروبي، كان فريقه يتعامل مع ما يتراوح بين ٤٠ و٦٠ مريضا يوميا، وكانت الغالبية العظمى منها حالات بتر.

وأضاف «ولسوء الحظ، هناك نسبة عالية جدا من انتقال العدوى أيضا، لذا بمجرد إجراء عملية بتر لا تلتئم، ينتهي بك الأمر إلى المزيد من البتر».

وكان نحو ٧٠ بالمائة من الجراحات التي أجراها تتعامل مع إصابات ناجمة عن

## توجيه الاتهام إلى شرطي بريطاني لنشره صورة تدعم حركة حماس

لندن - (أ ف ب): اتهم شرطي في المملكة المتحدة بموجب قانون مكافحة الإرهاب لنشره عبر واتساب صورة تدعم حركة حماس المحظورة في البلاد، على ما أعلنت الشرطة أمس الأربعاء. وقد علق عمل حيد عادل البالغ ٢٦ عاما في صفوف شرطة ويست يوركشر في شمال إنجلترا، وهو ملاحق بتهمةين بموجب قانون مكافحة الإرهاب على ما أفاد المكتب المستقل لسلوك الشرطة (أو بي سي) في بيان.

وركز التحقيق على رسائل تم تشاركها عبر واتساب على ما أوضح المكتب. ويلاحق محمد عادل لنشره صورة تدعم منظمة محظورة، هي تحديدا حماس، ويشتهر في أن هذه المخالفات حصلت في أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢٣ بعيد هجمات حركة حماس غير المسبوقة داخل الأراضي الإسرائيلية في السابع أكتوبر. ويمثل الشرطي اليوم الخميس أمام محكمة ويستمنستر في لندن.

## الأمم المتحدة: حجم الدمار في غزة أكبر من أوكرانيا



○ سيدة تسير أمام مبان حولها جيش الاحتلال إلى ركام. (أ ف ب)

جنيف - (أ ف ب): أعلن مسؤول عمليات نزع الألغام في الأمم المتحدة عن قطاع غزة الذي يتعرض لقصف متواصل تشنه إسرائيل في حربها مع حماس أمس الأربعاء أن كمية الأنقاض والركام التي يتوجب إزالتها في غزة أكبر مقارنة بأوكرانيا.

وأوضح مونغو بيرترش، المسؤول عن دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في غزة، خلال مؤتمر صحفي في جنيف أنه «لفهم مدى ضخامة الأمر: جبهة القتال في أوكرانيا تبلغ ٦٠٠ ميل (نحو ١٠٠٠ كيلومتر) في حين أن غزة لا تزيد طولها عن ٢٥ ميلا، وهي كلها جبهة قتال».

ولكن المشكلة لا تقتصر على حجم الأنقاض البالغ ٣٧ مليون طن، أو ٣٠٠ كيلوجرام لكل متر مربع، وقفا لتقدير أجرته الأمم المتحدة في منتصف أبريل. وأضاف بيرترش «يعتقد أن هذه الأنقاض تحتوي على عدد كبير من القنابل غير المنفجرة، وسيكون تنظيفها أكثر تعقيدا بسبب المخاطر الأخرى الموجودة في الركام».

وقال «نقدر أن هناك أكثر من ٨٠٠ ألف طن من الألبستوس، في حطام غزة وحدها، وهذه المادة الخطرة للصحة تتطلب احتياطات خاصة. وعبر بيرترش عن أمله في أن تكون دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في نهاية المطاف قادرة على أن تكون هيئة تنسيق لإزالة الألغام في غزة وتأسيس فرقنا الخاصة لتفكيك الألغام والقنابل».

ويخصص التمويل، حصلت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام على خمسة ملايين دولار ولكن «مواصلة عملنا خلال ١٢١ شهرًا المقبلة،

بحسب تقديرنا، سنحتاج إلى ٤٠ مليون دولار إضافية كما أكد المسؤول الأممي. لكن «سيحتاج القطاع إلى مئات الملايين من الدولارات على مدى سنوات عدة لجعل غزة آمنة للسكان».